

درس 1 | مقدمة - الدنيا | سلسلة عابر سبيل | راغب السرجاني

راغب السرجاني

نعود بالله من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا. انه من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:05

اشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فاهلا ومرحبا بكم. في هذا اللقاء المبارك. واسأل الله عز وجل ان يجعل هذه اللحظات في ميزان حسناتنا اجمعين برنامج جديد وحلقة بعنوان عابر سبيل - 00:00:15

هذه الحلقات اعتقد انها من اهم الحلقات التي يمكن ان يهتم بها المسلم او المسلمة في حياته. انا اعتبر ان هذا الموضوع من اهم الموضوعات التي حضرتها واعتقد انني عشت فيها فترات ما عشتها قبل ذلك واتمنى ان ربنا سبحانه وتعالى يمن علينا جميا باستحضار هذه - 00:00:32

الكثيرة التي نحصلها من وراء سماع مسل هذه الدروس. موضوع الدنيا يا اخواننا الدنيا التي اخذت الكثير والكثير والكثير من المسلمين ومن غير المسلمين. الدنيا التي غرق فيها الكثيرون ما اكثر الاحاديث والآيات التي ذكرت في كتاب ربنا عز وجل وفي آية سنة رسولنا صلى الله عليه وسلم. وتحدث فيه عن امر الدنيا - 00:00:53

لعل من الصعب جدا ان تجد عدة صفحات في القرآن الكريم او لعله صفحة واحدة دون ان تجد اشارة الى قضية الدنيا الاحاديث النبوية التي تتكلم عن الدنيا اكثر من ان تحصى. كان من اصعب الامور في تحضير هذا الدرس. ان قضية الدنيا موجودة في كم - 00:01:20

هائل من احاديث حبيبنا صلى الله عليه وسلم. وقضية المقارنة بين الدنيا والآخرة نسبة الدنيا الى الآخرة. الدنيا التي نعيش فيها الان لا اتكلم فقط عن دنيا المعاصي لعل بعض الناس يتخيل انني اتكلم عن المعاصي والمخالفات. لكن - 00:01:39 حتى الدنيا الاكتساب المعاش الاكل الطعام الشراب النوم اللباس الهيئة الوظيفة المال الذهب الفضة المعاملات بين الناس هذه كلها على سطح هذه الارض في هذه الدنيا في مقابل الآخرة - 00:01:56

الدنيا التي نقصدها في هذه الحلقات هي مقابل الآخرة. الاحاديث التي تكلمت عن الدنيا ليست فقط في باب الدنيا كما وفتحنا البخاري او مسلم او الترمذ او اي كتاب اتكلم عن سنة الرسول صلى الله عليه وسلم. الاحاديث هذه كانت تموج بها حياته صلى الله عليه وسلم بأسلوب - 00:02:16

مباشر وبأسلوب غير مباشر. يعني لو فتحت كتاب الصلاة مسلا في البخاري او كتاب الایمان او كتاب الزكاة او كتاب المعاملات بر الوالدين معاملة الزوجة معاملة في السوق المعاملة في ارض الجهاد المعاملة في اي مكان في اي ظرف في اي موقف - 00:02:36 ستتجدد الحبيب صلى الله عليه وسلم يتكلم عن قضية الدنيا. فهذه قضية مع هذه الخطورة الكبيرة لها. ومع هذا الاحتفاء المهيب بها في كتاب رب العالمين سبحانه وتعالى وفي سنة رسولنا صلى الله عليه وسلم. الا ان الكثير من الناس لا يتكلمون عن خطورة هذه الدنيا - 00:02:56

عشان كده فرغنا هذا البرنامج وهذه الحلقات ولعل هذه الحلقات تطول بنا الى ما بعد رمضان نتكلم فيها عن قضية عابر سبيل او قضية الدنيا وعلاقة الانسان في التعامل في هذه الدنيا بربه سبحانه وتعالى وعلاقته بمن حوله من الناس علاقته - 00:03:16 بزوجته باخوانه بغير انه علاقته بمن يعرف ومن لا يعرف هذه علاقات كثيرة متشابكة اذا فهمت حجم الدنيا باسئلة الآخرة فان الكثير والكثير من المناهج في حياتنا ستتغير وسينظر الانسان نظرة مختلفة تماما عن نظرته التي ينظر بها - 00:03:36

من الاحداث والى المواقف. حبيبنا صلى الله عليه وسلم كان يأمرنا بالاستعاذه من الدنيا خمس مرات على الاقل كل اليوم روى ذلك البخاري رحمة الله عن سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه وارضاه. كان سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه يعلم ابناء - 00:03:56 كما يعلم المعلم الغلامن الكتابة يعلمهم كلمات تعلمها من نبيه ونبينا محمد صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم يأمرهم ان يقولوا في دبر كل صلاة. احنا بنصلي في اليوم خمس صلوات على الاقل خمس صلوات الفروض فكان - 00:04:16

يعلمهم صلى الله عليه وسلم ان يقولوا في دبر كل صلاة اللهم اني اعوذ بك من الجبن. احفزوا معي هذا الدعاء. اربع اشياء يستعيذ منها الحبيب صلى الله عليه وسلم ورا كل صلاة. اللهم اني اعوذ بك من الجبن. اللهم اني اعوذ بك ان ارد الى - 00:04:36 افضل العمر افضل العمر يكبر السن جدا بالانسان حتى يتوه عقله ولا يستطيع التركيز في الامور كما كان يركز فيها في فترة شبابه ارذل العمر واعوذ بك ان ارد الى ارذل العمر الثانية والثالثة واعوذ بك من فتنة الدنيا هذا - 00:04:56

يقوله حبيبنا صلى الله عليه وسلم والذي عصمه الله عز وجل يقول ذلك ليعلمونا يستعيذ بالله عز وجل كل يوم خمس مرات من فتنة الدنيا والرابعة اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر. فنسأله ان يعيذنا من كل هذه الامور. اللهم اني اعوذ بك من الجبن - 00:05:16 اللهم اني اعوذ بك ان ارد الى ارذل العمر. اللهم اني اعوذ بك من فتنة الدنيا. اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر هذه كانت حياته كلها صلى الله عليه وسلم. اذا رأيته في المسجد وجدته يتكلم مع الناس في قضية الدنيا. واذا وجدته في بيته مع عائشة او - 00:05:36 مع حفصة او مع ام سلمة في حوارات كثيرة جدا نقلتها اليها امهات المؤمنين من داخل بيته صلى الله عليه وسلم فاذا به ايضا يتحدث عن قضية الدنيا بل جعل الله عز وجل ذلك امرا محوريا هاما في حياته عندما طلب زوجته بعض الدنيا - 00:05:56 وقف وقفه صارمة وحاسمة وقاطعة معهن ونزلت تخيير في كتاب رب العالمين سبحانه وتعالى قل يا ايها النبي قل لازوا جك ان كتن تربiden الحياة الدنيا وزينتها فتا علينا امتیکن واسبحکن سراحًا جميلا. وان کنا تردننا الله ورسوله والدار الآخرة - 00:06:16 تلاته فان الله اعد للمحسنات منکن اجرا عظيما. دي قضية محورية عندما في لحظة من لحظات حياته صلی الله علیه وسلم. ثلاثة وعشرين سنة من البعض مرة من المرات طاقت نفوس بعض زوجاته الى الدنيا فطلبت الدنيا فنزل الكلام الصريح من عند رب العالمين سبحانه وتعالى. قضية - 00:06:36

في الصلاة. قضية واضحة جدا في عينه صلی الله علیه وسلم. اذا وجدته في بيته فيتكلم عن هذه الامور. اذا خرج مع اصحابه يتكلم مع هذه الامور في ميدان يتكلم عن هذه الامور حتى عندما جاءت الدنيا باموالها وانتصارات كبيرة وغنائم وثروات اذا به يتكلم عن قضية الدنيا في - 00:06:56

تكره يتكلم عن الدنيا وفي غناه يتكلم عن الدنيا. في حله يتكلم عن الدنيا وفي ترحاله. يتكلم عن الدنيا في حكمه يتكلم عن الدنيا وهو مقهور ومعذب ومشرد في بلاد الارض يتكلم عن الدنيا. هذه كانت حياته صلی الله علیه وسلم. يروي عقبة بن عامر رضي الله عنه - 00:07:16

وارضاه انه في اخر حياته صلی الله علیه وسلم وقف على المنبر الوقفة التي انهى بها حياته صلی الله علیه وسلم وكان قبلها قد ابى الى شهداء احد وزارهم فكان كما يقول عقبة ابن ابى عامر رضي الله عنه فكان كالمودع للحياة والاموات. ذهب الى شهداء - 00:07:36

قد واستغفر لهم ثم عاد الى المسلمين وجمعهم في المسجد ثم وقف على المنبر وقال في خطبته كالمودع كما يقول عقبة ابن عامر كالمودع للحياة والاموات اني لست اخشى عليكم ان تشرکوا بعدي. قضية الشرک بالله عز وجل الحمد لله اصبحت مأمونة - 00:07:56

المدينة المنورة ستکمل مؤمنة باذن الله عز وجل. اني لست اخشى عليکم ان تشرکوا بعدي ولكن اخشى عليکم انظروا هذه کلمات الحبيب صلی الله علیه وسلم ضعها حلقة في اذنك وتدبر جيدا فيما يحذرك منه حبيبنا صلی الله علیه وسلم ولكنني اخشى عليکم - 00:08:16

دنيا ولكنني اخشى عليکم ان تبسط عليکم كما بسطت على من كان قبلکم فتنافسواها كما تنافسوها فتهلك کم كما اهلكتهم.

طبعا بعض المشاهدين والمشاهدات سمعوا هذا الكلام في موقف تاني قبل كده. في موقف اتى مال من البحرين - 00:08:36
عندما اتى به ابو عبيدة ابن الجراح ونفس الكلمات قالها صلى الله عليه وسلم عندما رأى الناس مجتمعة ليأخذوا من هذه الدنيا ولعلنا
الحلقات القادمة نتدارس في هذا الموقف بشيء من التفصيل لكن الشاهد واللقطة انه كان صلى الله عليه وسلم في كل موقف من مواقف
حياتي حتى - 00:08:57

الاخيرة من حياته صلى الله عليه وسلم يحذر الناس يحذر المسلمين يحذر الصحابة يحذر الرجال والنساء القريب البعيد من عاش في
زمانه ومن عاش في زماننا الان ومن يعيش الى يوم القيمة يحذرهم من قضية الدنيا. مع هذا الاهتمام الكبير - 00:09:17
بير يا اخواني بقضية الدنيا الا ان الناس في غفلة تامة عن قضية الدنيا. يعني انا على سبيل المثال فتحت جوجل وبدور على كلمة في
الدنيا عشان اشوف الاحاديث التي جاءت فيها والموافق وال عبر والعظات فيبيظهر لك في الجوجل لما تيجي تدور في الانترنت بيظهر
لك اكتر - 00:09:37

كلمات بيبحس عنها الدنيا ذات علاقة بهذا الموضوع. يعني الناس اللي بيدوروا بكلمة الدنيا بيدوروا على ايه؟ يا ترى فعلا بيدوروا على
قيمة الدنيا في عين الحبيب صلى الله عليه وسلم هل بيدوروا على الدنيا في كتاب الله عز وجل؟ هل بيدوروا على الدنيا في حديث
حبيبنا؟ صلى الله عليه وسلم؟ هل بيدوروا على - 00:09:57

على الدنيا في عيون الصالحين؟ لا والله سبحان الله. بيططلع لك عاشر اشهر عشر كلمات الناس بتبحس فيها في قضايا الدنيا انا
جمعت لكم بعض هذه الكلمات وهي كلمات الحقيقة قد تجدونها مضحكة - 00:10:17

لكنها تكشف واقع يعيشه المسلمين. اول كلمة مسلا الدنيا تلاهي. دي اكتر كلمة الناس بتدور بها على الانترنت على موضوع الدنيا
شوف الناس بتنظر الى الدنيا اي نظرة الدنيا تلاهي بعض الناس بتدور الدنيا زي المرجحة. انا طبعا - 00:10:33
دي كلمات اه مضحكة نسبيا او دي بعض اسماء الغانبي الله اعلم. لكن هو ده واقع الناس. الدنيا رببع. الدنيا حلوة الدنيا خربانة الدنيا
ريشة في هوا. هذه كلمات فعلا هي المنتشرة على الانترنت للبحث عن قضية الدنيا - 00:10:53

الرسول صلى الله عليه وسلم كان متوقع اننا في يوم من الايام هنحصل للحالة ديت. في يوم من الايام الناس هتنسى كل شيء ولا ذكر
الا متعتها فقط. لا تتذكر الا الاكتساب والاموال والمعاش. والحياة على هذه - 00:11:13

الارض ولا تنظر الى ما بعدها. كم متوقع كده صلى الله عليه وسلم؟ فاراد ان يكشف لنا الحجب حتى نرى الموقف الصعب الذي سنقبل
عليه جميما. وعندنا ننسى الدنيا ونننظر الى الدنيا و كانها ساعة من نهار مرت بنا. حكى لنا صلى الله عليه وسلم موقفا - 00:11:33
هبيا يوم القيمة. قال صلى الله عليه وسلم ي جاء بالموت يوم القيمة. الموت كلنا رأى الموت كلنا يمر على الموت انك ميت وانهم
ميتون. كل نفس ذاته الموت. الناس كلها هتموت. فعندما يؤتى بالموت يوم القيمة - 00:11:53

لما يعرفه الناس اجمعون. هذا بعد دخول اهل الجنة ودخول اهل النار النار. فيؤتى بالموت على هيئة كبش املح يعني ايه املح؟
املح يعني ابيض وفي بعض التفسيرات او بعض علماء اللغة قالوا انه الابيض الذي فيه سواد خفيف - 00:12:13
المهم انه على هيئة كبش فيوضع هذا الكبش بين الجنة والنار في مكان يراه اهل الجنة ويراه اهل النار سم ينادي مناد على اهل الجنة
يا اهل الجنة فيشرقون يشربون يرفع عنقه حتى ينظر فيشربون وينظرون - 00:12:33

سيقال لهم هل تعرفون هذا؟ فيقولون نعم الموت وكلهم قد رأه قبل ذلك. نعم الموت فينادي على اهل النار. يا اهل النار فيشربون
وينظرون فيقال لهم هل تعرفون هذا؟ فيقولون نعم نعرف انه - 00:12:53

والموت وكلهم قد رأه قبل ذلك. فعندما يذبح الموت. يذبح الموت. انتهت قضية الموت. ثم ينادي على اهل الجنة يا اهل الجنة خلود
ولا موت. ويا اهل النار خلود ولا موت. عندما قال ذلك حبيبنا - 00:13:13

صلى الله عليه وسلم. وذكر ان الناس في دنياها لتنظر الى هذه العاقبة. ولا تنظر الى اللحظة التي تعيش فيها ابد الابدين اما في جنة
واما في نار. قال صلى الله عليه وسلم والناس في غفلة - 00:13:33
والناس في غفلة و Ashton الى الدنيا ثم قرأ قوله عز وجل وانذرهم يوم الحسرة يوم الحسرة انظر الى هذا هذه التسمية التي سمي بها

ربنا عز وجل هذا اليوم العظيم يوم القيمة. يوم الحسرة الناس تتحسر على ما فات - 00:13:50

من اوقات العمل اليوم في الدنيا عمل ولا حساب وغدا حساب ولا عمل. القضية مقسمة هكذا والناس جمیعاً تفهم هذا هذه المعاني وهذه القضية ومع ذلك في غفلة. فقرأ صلی الله عليه وسلم وانذرهم يوم الحسرة اذ قضي - 00:14:09

امر وهم في غفلة وهم لا يؤمنون وشارب بيده الى اهل الدنيا. اهل الدنيا في غفلة غفلة شديدة جداً تلاهي والدنيا ريشة في هو وزعي المرجحة ده اللي شاغل الناس احنا بنتكلم على البحس بكلمة الدنيا باللغة العربية - 00:14:29

يعني خمسة وتسعين في المية من المتكلمين باللغة العربية من المسلمين يا اخوانا لا نتكلم على اهل الشرق او الغرب لا نتكلم عن البوذيين او الهندوس او غير ذلك انما نتكلم عن المسلمين. هذه حياة الشباب - 00:14:47

حياة الشباب والشابات حياة الرجال والنساء القليل يا اخواني هو من يبحس في قضية الدنيا كانت الدنيا هي اخوف ما يخاف علينا منه حبيبنا صلی الله عليه وسلم. انظروا الى الحديث يقول صلی الله عليه وسلم في الحديث عن ابی - 00:15:03

سعید الخضري ان اخوف شف انظر الى الفاظه صلی الله عليه وسلم. ان اخوف ما اخاف عليکم ما يخرج الله وعز وجل لكم من زهرة الدنيا. ما يخاف علينا من عدو ما يخاف علينا من تسلط آآ اهل الارض. ما يخاف علينا من ضوائق اقتصادية - 00:15:22

ما يخاف علينا من امراض ما يخاف علينا من كذا. كل الاشياء اللي بتهمنا الان كل الاشياء اللي بتشغلنا دلوقتي لا يخافوا علينا من هذه الاشياء. انما ينظر الى قضية الدنيا. يقول صلی الله عليه وسلم ان اخوف - 00:15:42

ما اخاف عليکم ما يفتح عليکم من زهرة الدنيا. هذا ما كان يخافه صلی الله عليه وسلم على المسلمين. فهل طافوا المسلمين حقيقة من الشيء الذي كان يخاف منه حبيبنا صلی الله عليه وسلم اذا لم يلتفت المسلمين الى هذه المعاني - 00:15:58

ان العاقبة سوء في الدنيا وفي الآخرة. الذي يهتم بهذه الدنيا وينسى اخرته يكون العاقبة سوء في الدنيا وسوء في الآخرة وفي الموضوع تفصيل ولكن بعد الفاصل فابقوا معنا. بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله - 00:16:18

شفنا قبل الفاصل قيمة الدنيا في عين حبيبنا صلی الله عليه وسلم وانها كانت لا تساوي شيئاً. وانه كان دائم التحذير للمسلمين من قضية الدنيا. وان المسلمين للأسف الشديد في واقعنا الان حتى في واقع حبيبنا صلی الله عليه وسلم كان يخشى عليهم من الانفلات عن قضايا الآخرة والبحث في قضايا الدنيا - 00:16:38

وكان دائم التحذير من ذلك والان الناس تتلاهي كثيراً عن قضية الآخرة وتبحث في قضايا الدنيا. ذكرنا قبل الفاصل مباشرة ان الدنيا تؤثر سلباً على حياتنا ذاتها وعلى الآخرة الذين يبحثون عن الدنيا يصيّبهم الله عز وجل بالضنك - 00:16:58

في حياتهم الدنيا كذلك. مع ان هو مهمتهم بها الا ان ربنا سبحانه وتعالى يسحب منه كل اسباب السعادة وفي الدنيا. ذكر ذلك حبيبنا صلی الله عليه وسلم. والحديث صحيح ومشهور والمعروف وهو محذر للمسلمين ولعله يفسر لنا ازمات كثيرة تعيشها الامة - 00:17:19

والان قال حبيبنا صلی الله عليه وسلم يوشك ان تداعى عليکم الامم كما تداعى الاكلة الى قصعتها. يعني ايه الكلام ده يعني تأتي امم الارض فتأكل من امة الاسلام. كما يأكل المجموعة من الناس من طبق الطعام. تخيل طبق طعام واحد - 00:17:39

وحواليه مجموعة من الناس كلهم بيتمادي في الطبق بيأكل منه حته. هذا هو التصوير الذي صوره حبيبنا صلی الله عليه وسلم حال الامة في فترة من فترات حياتها في فترة من ازمانها فيتنبأ بالمستقبل صلی الله عليه وسلم ويكشف الله عز وجل له الغيب فيشرح لنا - 00:18:00

ما هذا الموقف؟ يوشك ان تداعى عليکم الامم كما تداعى الاكلة الى قصعتها قالوا اولمن قلة نحن يومئذ يا رسول الله لازم يكون عدتنا قليل عشان اهل الارض يجتمعوا لانهم يأكلونه. قال لا - 00:18:20

بل انتم يومئذ كثير كثير مليار ونصف مليار دلوقتي المسلمين ولكنكم غثاء كفتاء السيل. انظر الى حال الامة الاسلامية. انظر الى اليهود. كم واحد يهودي في العالم اليهود في الارض كلها يا اخوانا ويا اخواتنا - 00:18:38

هقول رقم انا متأكد ان معظم المشاهدين والمشاهدات لا يتخيلونه. اليهود في كل الدنيا حداشر مليون حداشر مليون فقط يعني اقل

من سكان مدينة القاهرة اليهود في الدنيا كلها خمسة مليون في فلسطين وخمسة مليون في امريكا وثلاثة مليون في اوروبا وخلاص بعد
00:18:56 - كده الاف قليلة جدا -

هنا وهناك متباشرة في الدنيا. دي كل قصة اليهود فجاء اليهود بهذا العدد القليل. على امة مليار ونص فاذا بهم يدخلون في عمقها
ويلتقطون درة من اعظم الدرر في الامة الاسلامية ويحتلونها - 00:19:19

فلسطين في عقر دار المسلمين. بضم على الخريطة. خريطة الامة الاسلامية. تلاقي فلسطين في النص ما بين اندونيسيا شرقاً من
المغرب غرباً وبين كل من اندونيسيا المغرب دول لا حصر لها من المسلمين اكتر من ستين دولة اسلامية. في وسط هذه الدول جت -
00:19:40

قيل واقتطعت شيئاً. امة من الامم لا وزن لها في الدنيا. اكلت قطعة من امة المليار ونص مليار. وجت امريكا خدت حته من افغانستان
وحتة من العراق. وجت روسيا خدت حته من الشيشان وجت الصين خدت حته من الترکستان وجت الهند خدت حته من -
00:20:00

كشمير واسبانيا واحده حته من المغرب وهكذا هذا وضع العالم الاسلامي. هناك ما هو يعني متجرد في الامة الاسلامية من احتلالات
على مدار السنوات المختلفة. يعني فلسطين من سنة سبعاشر بنتكلم - 00:20:20

من سنة سبعاشر احتلال انجليزي لحد تمانية واربعين احتلال يهودي لحد دلوقي نسأل الله ان يحررها. لما
تبيجي تبص على التقارير التركستان في الصين احتلال تلتميت سنة - 00:20:34
ادي ادي ارقام نحن نراها كما تنبأ حبيبنا تماماً يوشك ان تداعى عليكم الامم كما تداعى الأكلة الى قصتها قالوا او من قلة نحن يومئذ
يا رسول الله؟ قال لا بل انتم يومئذ - 00:20:48

ولكنكم غثاء كفثاء السيل. والله لولا ان الحبيب صلى الله عليه وسلم قال هذه الكلمة ما استطعنا ان نصف بها الامة. يعني ايه غثاء
هذا ما يعلو سطح السيل من وسخ - 00:21:03

ما يعلوه من قمامه ما يعلوه من اوراق لا قيمة لها. اذا شرق السيل شرق. واذا غرب السيل غرب هذا الغثاء. لا طاقة له لا قوة له. لا
يملك من امره شيئاً. حسب اراده الشرق وحسب اراده الغرب. هكذا واقع الامة الذي وصفه - 00:21:17

صلى الله عليه وسلم فانزعج الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم وسألوا او من قلة نحن يومئذ يا رسول الله؟ قال لا. بل انتم يومئذ
كثير ولكنكم غثاء كفثاء السيل. ثم قال كلاماً - 00:21:37

اذا قال ولينزعن الله من قلوب اعدائكم المهابة منكم ربنا سبحانه وتعالى ينزع من قلوب العدو المهابة من المسلمين فلا يكتثر اعداء
الامة بال المسلمين لا يكتثرون بالاعداد الكبيرة ولا يكتل يكتثرون بالسلاح الموجود في مخازن المسلمين. ولا يكتثرون بالاموال ولا
يكتثرون - 00:21:51

المخابرات ولا بالاعلام ولا بالي طاقة اسلامية. لا يكتثرون يدخل العدو في عقر دار المسلمين. امامه مسلمون وفي ظهر مسلمون وعن
يميني وشمالي مسلمون ولا يكتثر لماذا؟ لأن الله نزع المهابة منا من قلوب اعدائنا - 00:22:18

لماذا يفعل فيما ذلك ربنا عز وجل؟ لماذا ينزع المهابة من قلوب اعدائنا لنا؟ قال وليلقين في قلوبكم رهن قلوبكم يكون فيها ضعف
تشوفوا قدامكم اليهود تخافوا تحاربوا قدامكم الامريكان الروس الشيشان في الصينيين في التركستان تخافوا
تحاربوا. لماذا هذا الرعب وهذا الوهن وهذا الضعف - 00:22:38

وهذا الخبر قال الصحابة وما الوهن يا رسول الله ما هذا الضعف الذي دخل في القلوب؟ قال صلى الله عليه وسلم حب الدنيا شفت
حب الدنيا وكراهية الموت. كراهية الموت في سبيل الله. لماذا نكره الموت؟ لأننا نحب الدنيا. سئل الحسن - 00:23:04

البصري رضي الله عنه وارضاه قال له الناس لماذا نكره ان نذهب الى الاخرة لماذا نكره الموت؟ فقال رحمة الله لانكم عمرتم دنياكم
وخربتكم فكرهتم ان تنتقلوا من العمران الى الخراب - 00:23:26

هذا الخراب الذي رأيناها هنا وهناك الاحياء الكثيرة اطفال الشوارع اللي موجودة في كل مكان حالة الفقر الرهيبة الامراض

المتفجرة الشيا حالة الضنك التي تعيشها الامة هنا وهناك كل ذلك من حب الدنيا. عايز تعالج القضايا دي كلها علاج سليم - 00:23:47
عايز تفهم حل المشكلة دي حل صحي جذري يخلص كل المشاكل دون عودة لازم تفهم سببها ايه سببها مش بس نقص في الادارة وان
كان ده موجود او نقص في الرؤية والاستراتيجية وان كان ده موجود مش بس الاسباب المادية اللي احنا - 00:24:07
طلع عليها انما السبب الرئيس الذي ذكره حبيبنا صلى الله عليه وسلم حب الدنيا وكراهية الموت. هذا ما لفت اليه الانظار صلى الله
عليه وسلم البرنامج بتاعنا ببرنامج عابر سبيل - 00:24:25

عاير سبيل. ليه اخترنا هذا الاسم؟ ليه عابر سبيل الرسول صلى الله عليه وسلم اراد ان يعبر لنا عن قصته هو في الدنيا واراد ان يعلمنا
كيف تكون في هذه الدنيا ونصحنا صلى الله عليه وسلم وهو الناصح الامين. فقال كما يروي عبدالله بن عمر - 00:24:43
رضي الله عنهم قال كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل كأنك غريب او عابر سبيل. هذه نصيحة نبوية ان نعيش في الدنيا وكأننا
غرباء او كأننا عابري سبيل. انظر الى بناء هذا الحديث كأنك غريب - 00:25:03
فهذه هي البداية حاول ان تعيش في الدنيا كأنك غريب. عارفين عيشة الغريب شكلها ايه؟ انا ياما دخلت بيوت ناس غرباء يعني
رحت مسلا اليمن ولا رحت السعودية ولا رحت امريكا ولا ايطاليا ولا غيره بتخشن بيت واحد غريب عن البلد واحد مصرى او واحد
مسلم عايش في - 00:25:24

اليمن بيشتغل سنة او سنتين او عايش في ايطاليا بيشتغل سنة او سنتين وراجع تاني الى مصر. فهو غريب في هذه البلاد وان كان
يعمل في هذه في بلاد سنة او اتنين او ثلاثة بعقد وسيعود الى بلادي. دخلت بيوتهم يا اخوانا بيوتهم في غاية البساطة - 00:25:43
اثاث اللي فيه غالبا مستعمل الاثاث رخيص للغاية على قد ما بيقدر بيضيق الامور جايب شقة صغيرة ايجارها صغير مش عارف
يستمتع بعيشته كويس لان هو غريب. امال فلوسه فين؟ هو بيكتب ما شاء الله بمرتب كويس وبيأخذ اجر كويس. فلوسه فين - 00:26:01

بيبني بيها في بلده اللي راجع لها بيبني في مصر شاري حته ارض كويسة وبيبني عمارة كويسة وكل اما تيجي حاجة كويسة بيعتها
على مصر وكل اما تيجي حاجة مستعملة او مش كويسة يخليها معه في هذا المكان. يعيش كانه غريب كما امر صلى الله عليه وسلم
في هذه - 00:26:21

الدنيا المفترض هذا الانسان يعيش هكذا في بلد غير بلده وحبيبنا صلى الله عليه وسلم يريد منا ان نعيش هذه تعيش في الدنيا
بشكل عام. وكانت حياته على هذا المنوال. فقال صلى الله عليه وسلم كن في الدنيا كأنك غريب. ثم وكأنه - 00:26:41
ان الغريب حتى ولو كان غريبا فانه يستقر برضو بيستقر يعني اللي هيقعد في بلد سنة او سنتين لابد له من آآشقة فيها حجرة او
اثنين او ثلاثة وعنه فيها - 00:27:01

وعنه فيها متع وعنه فيها تليفزيون وتلاجة وغسالة وكذا عايز يعيش هزه السنة والستين اه الحاجات بسيطة لكن انه عايزها في
كل الاحوال فاستدرك صلى الله عليه وسلم وقال كأنك غريب او عابر سبيل - 00:27:17
او عابر السبيل. يعني ايه عابر سبيل؟ يعني معدى مشوار على استراحة ومكمل. عابر سبيل. زي ما انت بتتسافر مسلا من القاهرة
للسكندرية مشوار متين كيلو فعندي ميت كيلو كده تحب تريح شوية. تركن في كافتيريا تاخذ لك كوبية قهوة كوبية شاي وتكلمل - 00:27:34

طريقك بعد كده هل حد فكر في الدنيا كلها لما تيجي تنتقل من القاهرة للسكندرية ولا انت بتتسافر كثير كده والمشوار رايج جاي
عليك انك تستوري يعني لك حته ارض وبعد مية كيلو عشان لما تنتقل من القاهرة الى السكندرية تبني لك فيها استراحة تعيش فيها
يوم يومين ثلاثة - 00:27:54

عشان تكمل مشوارك للسكندرية هل هذا يعقل؟ هل فعله احد من الناس؟ هل فعله اغنى اغنياء الدنيا اغنى واحد في الدنيا اكثرا الناس
مالا. يا ترى لما بيجي يسافر مسلا من من اسبانيا الى اليونان بيستوري بيت في ايطاليا عشان يريح فيه في النص - 00:28:14
يقدر فيه ساعة ساعتين حد بيعمل كده هذه ليست حياة عابر السبيل. عابر السبيل بيمر مرورا سريعا على المكان. يأخذ منه نهمه

طعام شراب يخش الحمام يزود بنزين. ويكمel طريقه بعد كده - 00:28:33

ايه ده هذه حياة عابر السبيل. كيف كانت حياته صلى الله عليه وسلم؟ هل اختار ان يكون غريباً؟ او ان يكون عابر سبيل؟ كانت حياته كعاشر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:28:50

دخل عليه عمر بن الخطاب رضي الله عنه وارضاه. فوجده نائما على حصير صلى الله عليه وسلم. وال حصير قد علم في كتفه وليس في بيته شيء يرد البصر كما يقول سيدنا عمر بن الخطاب يعني ايه ليس في بيته شيئاً شيء يرد البصر يعني ما فيش اي اثاث - 00:29:03

موجود في الحجرة لم يجد عمر ابن الخطاب في الحجرة الا قرضا مصبوجا حتى من شجر يستخدم في دبغ الجلود ووجد ثلاثة اهب معلقة على رأسه صلى الله عليه وسلم. ثلاثة انواع من الجلود موجودة غير مدبوغة مجهزة ان هو يبقى يدبغها بعد - 00:29:23
كده عشان يعرف يستغلها وقد وضع رأسه صلى الله عليه وسلم على وسادة صغيرة من الادم من الجلد البسيط حشوها الليف وال حصير يعلم في كتفه. لما شاف المنظر ده سيدنا عمر بن الخطاب بكى - 00:29:43

بكى من حال حبيينا صلى الله عليه وسلم وقال له يا رسول الله كسرى وقيصر يتنعمون فيما يتنعمون فيه وانت في هذه الحالة فقال له يا عمر اسمع هذه الكلمات ولو اراد صلى الله عليه وسلم ان يحول الله عز وجل له جبل الصفا ذهبا - 00:30:01
اوله له فقال صلى الله عليه وسلم اما ترضى يا عمر ان تكون لهم الدنيا وتكون لنا الاخرة؟ هل هي التقسيمة التي في ذهنه صلى الله عليه وسلم اما ترضى يا عمر ان تكون لهم الدنيا وتكون لنا الاخرة؟ ثم قال كلمته التي عبر بها عن حياته صلى الله عليه - 00:30:23
وسلم. قال والله ما انا في الدنيا الا كراكب استظل في ظل شجرة ساعة ثم راح وتركها ادي قصة حياته صلى الله عليه وسلم راكب عابر سبيل استقر تحت ظل شجرة - 00:30:45

في الصحراء الواسعة ساعة ثم راح وتركها. اخذ من الشجرة بعض الماء في جذرها. اخذ بعض الثمار. اخذ بعض الظل. وانطلق. ريح ساعة كامل مشواره يوم القيمة يا اخوانا يقسم المجرمون ما لبثوا غير ساعة. الناس اللي ما لهاش حسنات كتير وما استغلتش الدنيا كمزرعة للآخرة - 00:31:04

لم تفرغ من اوقاتها لاعمال الاخرة شيئاً يعمل اربعة وعشرين ساعة لاجل الجمع حتى وان كان المال من حاله يا اخوانى انا لا اتكلم فقط عن اهل المعاصي ولكن الذي يعمل في الدنيا فقط لاكل جمع الاموال و فقط للطعام والشراب. ذكر ربنا عز وجل في صفة - 00:31:28

كافرين ذرهم يأكلوا ويتمتعوا ويلهم الامل فسوف يعلمون. يا ترى كم ساعة فراغتها من عمرك او من اسبوعك لصلة الارحام كم من اقاربك لم تزره منذ سنة او سنتين او ثلاثة او اكتر. يا ترى بر الوالدين على حجمه الذي ينبغي ان يكون - 00:31:48
ولا يا دوبك بتشفوف الاباء والامهات كل اسبوع كل عشرين يوم كل شهر او تنتصل بهم عند على التراخي. يا ترى حال الفقراء حولنا شكله ايه؟ يا ترى بترفع ايديك للسماء وتدعى للمساكين والمشددين والمقهورين والمظلومين من - 00:32:10
المسلمين في مشارق الارض ومغاربها. عملنا ايه في قضية سوريا؟ عملنا ايه في قضية التركستان؟ في قضية الشيشان في قضية السودان. اللي قسم قطعت جزء منه وانتهت من اراضي الامة الاسلامية ولا حياة لمن تنادي. هذا كله تحت سمع وبصر المسلمين. اين - 00:32:30

دنيا في عينك وain الاخرة؟ هل تملأ الدنيا كل حياتك؟ والاخرة لا وزن لها. لا تسمع الامور الاخرة الا في مجلس العلم او في خطبة الجمعة او عندما تقرأ في يوم من الايام صفحة من كلمات الله عز وجل ام ان الشغل الشاغل لك هو الاخرة كما كانت حياته - 00:32:50

وصلى الله عليه وسلم الموضوع كبير قوي يا اخوانا ويحتاج الى تفريغ اعمار الناس في غفلة. وسيأتي يوم يتحسرون سياطي يوم يقبلون فيه على الله عز وجل عند لحظة الموت يتمنى كل الناس العودة ولا عودة - 00:33:10
يقول رسولنا يقول رب العالمين سبحانه وتعالى في كتابه الكريم حتى اذا جاء احدهم الموت توفته رسالنا وهم لا يفرون وفي الاية

حتى اذا جاء احدهم الموت قال رب ارجعون ارجع ليه ؟ لعلي اعمل صالحا فيما تركت. كلا - 00:33:27

انها كلمة هو قائلها ومن ورائهم بربخ الى يوم يبعثون. البرنامج بتاعنا ده بناقش فيه قضية الدنيا بنتعلم فيه ازاي ممكن نتعامل مع الدنيا ازاي ممكن نعمر الدنيا ونعيش فيها ونكتسب ولكن عيوننا على الاخرة ونتعلم فيها كيف كان ينظر حبيبنا - 00:33:47

صلى الله عليه وسلم بنظرته الحكيمية والثاقبة الى قضية الدنيا والى قضية الاخرة ابتداء ان شاء الله من الدروس القادمة والحلقات القادمة اتمنى ان كل مشاهد ومشاهدة يكون معه ورقة وقلم ويكتب معي نصائح - 00:34:07

الحبيب صلى الله عليه وسلم يسجل ملاحظاته يسجل اسئلته يحاول على قدر ما يستطيع ان هو يرسم برنامج جديد حياته بعد اما عرف قيمة الدنيا. ابتعوا لنا الاسئلة على موقع قصة الاسلام اسلام ستوري دوت كوم. وتابعوا الحلقات اللي تفوتكم. واسأل الله -

00:34:25

عز وجل ان يفقهنا في سنته وان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا انه ولي ذلك القادر عليه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

00:34:45